بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال الشيخ الامام
العالم العلامه سيد الاسلام وفريد الشيخ الكرام شمس الدين ابو
عبد الله محمد ابن ابى بكر ابن ايوب ابن سعيد المعروف بابن قيم
الحمد لله رحمه الله ورضى عنه لكم الله الرحمن الرحيم
الله سبحانه المتول المرجو الاجابه ان يتولاكم فى الدنيا والاخره
وان يتبع عليكم نعمه ظاهره وباطنه وان يجعلكم ممن اذا انعم
عليه شكر واذا ابتلى صبر واذا اذنب استغفر فان هذه الامور الثلاثه
هى عنوان سعاده العبد وعلى قدر حظه فى دنياه واخراه يلتفت عليها
ابدا فان العبد دايما يتقلب بين هذه الاطباق الثلاث فعدمن الله
بان اذ فقه عليه فقيدها بالشكر وهو مبنى على ثلاثه ارکان
الاعتراف بها باطنا والتحدث بها ظاهرا وان تصرفها فى مرضات
مولیها ومسديها فاذا فعل ذلك شكرها مع تقصيره وشكرها
الثانى يمن من الله عز وجل بان يبتليه بها فرضه فيها التسليم والصبر و
الصبر حبس النفس عن التسخط بالمقدور وحبس اللسان عن الشكوى
وحبس الجوارح عن المعصيه كلطم الخد وشق الثياب ونتف الشعر ونحو
ذلك فمدار الصبر على هذه الاركان الثلاثه فاذا قام بها العبد كما
ينبغى انقلبت المحنه فى حقه منحه واستحالة البليه عطيه وصار ا
لمكروه محبوبا فان الله تعالى لم يبتليه ليهلكه وانما ابتلاه ليمتحن صبره
وعبوديته فان الله تعالى على العبد عبوديه فى ايجاب واكثر الخلق
يعطون العبوديه فى المحبوب والشأن فى اعطاء العبوديه فى المكاره
فيه تفاوتت مراتب العباده وبحسبه كانت منازلهم عند الله
فالوضوء بالماء البارد فى شده الحر عبوديه والوضوء بالماء البارد فى شده
البرد عبوديه وترك المعصيه التى اشتدت دواعى نفسه اليها من عبد
خوف من الناس عبوديه ونفقته فى الفقر عبوديه ولكن فرق
عظيم بين العبوديتين من كان عبد الله فى ما كفه فى المحبوب والمكروه

فذلك الذى يتنا و له لقوله تعالى اليس الله بكاف عبده وفى القراءة
الاخرى عباده وهما سواء لان المفرد مضاف فيعم غير المجموع فالكفايه
التامه مع المعبود به التامه والناقصه مع الناقصه فمن وجد اكثر افلكفايه
الله ومن وجد عدد ذلك فلا يلوم الا نفسه وهو لاء هم عباده الذين
ليس لعدو عليهم سلطان قال الله تعالى ان عبادى ليس لك عليهم
سلطان ولما علم عدو الله ابليس ان الله تعالى لا يسلم عباده اليه و
لا يسلطه عليهم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم
المخلصين قال تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الى فريقا
من المومنين وما كان لهم عليهم من سلطان الا لنعلم من يومن
بالاخره من هو فى شك فلم يحل لعدو ه سلطان على عباده المومنين
فاهم فى حرزه وكلاءته وحفظه وكفى بهما نعه وان اعتال اخذ هم عدوهم
كما يغتال اللص الرجل الغافل فهذا لابد منه لان العبد قد يلى بالغفله
والشهوه والغضب ودخوله على العبد من هذه الابواب الثلاثه
ولو اختبر العبد ما اختبر فلا بد له من غفله ولا بد له من شهوه ولا
بد له من غضب وقد كان اجدر ابو البشر عليه السلام اخص الخلق وافهمهم
عقلا واثبتهم ومع هذا قيل له غر ره الله حتى اوقعه فيه فما
لظن بغر اس الحلم ومن عقله فى جنب عقل ابيه كنقطه فى بحر ولكن عبد
والله لا يخلص الى المومن من عدوه الا على غره وغفله فيوفقه ويظن
انه لا يستقيل ربه بجرها وان تلك الوقعه قد اخذ عنه واهلكته
وفضل الله ورحمته وعفوه ومغفرته لا من وراء ذلك كله فاذا اراد
العبد خيرا فتح له ابواب التوبه والندم والانكسار والذل والا
فتقار والاستغاثه الى الجابر اليه ودوام التضرع والدعاء والتقرب
اليه بما امكن من الحسنات ما تكون تلك السيئه بسببه رحمه حتى يقول
عدو الله يا ليتنى تركته ولم اوقعه فيه وهذا قول بعض السلف ان العبد
ليعمل الذنب يدخل به الجنه ويعمل الحسنه فيدخل بها النار قالوا كيف

قالوا اعمل الذنب فلا زال نصب عينيه خائفا مستشعرا وجلا باكيا
مستحييا من ربه ناكس الراس بين يديه منكسر القلب له فيكون ذلك
الذنب سبب سعادة العبد فلاحه حتى يكون ذلك الذنب انفع من
الطاعات كثيرة لما يترتب عليه من هذه الامور التي هي سعادة
العبد وفلاحه حتى يكون ذلك الذنب قد سبب دخوله الجنة ويعمل
الجنة فلا زال يمن بها على ربه ويتلبر بها ويرى نفسه ويحب بها
ويستطيل بها ويقول فعلت وعملت فيورثه ذلك من العجب والكبر
والفخر والاستطالة ما يكون سبب هلاكه فهذا اذا اراد الله بعبد
المكلفين خير ابتلاه بامر يكسره به ويذل به نفسه ويتعبه به
نفسه عذبه وان اراد به غير ذلك والعياذ بالله خلاه وعجبه وكبره
وهذا هو الخذلان الموجب لهلاكه فان العارفين كلهم مجمعون على
على ان التوفيق ان لا يكلك الله الى نفسك والخذلان ان يكلك الى نفسك
فمن اراد به خيرا فتح له باب الذل والانكسار ودوام اللجا اليه والافتقار
اليه ورويه عيوب نفسه وجهلها وظلمها وعداوتها ومشاهدة فضله به
واحسانه وجوده وبره وغناه وحمده فالعارف سائر الى الله بين
هذين الجناحين لا يمكنه ان يسير الا بهما متى فاته واحد منهما فهو كسير
كالطير الذي قد اخذ جناحاه قال شيخ الاسلام ارتحيله قدس الله
روحه العارف يسير الى الله بين مشاهدة المنة ومطالعة عيب
النفس والعمل وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح حديث سيد
الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا
عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت
ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
فتجمع في قوله ابوء لك بنعمتك علي ابوء بذنبي بين مشاهدة المنة ومطالعة عيب النفس والعمل فيوجب له الذل والانكسار و
الافتقار الى ربه والتوبة في كل وقت وان لا يركن نفسه الى مقام ما وقربه

باب دخل منه العبد على الله باب الافلاس فلا يرى لنفسه حالا
ولا مقاما ولا له سببا يتعلق به ولا وسيلة ولا منة بمن يسأل يدخل
على الله من باب الافتقار الى الصرف والافلاس والمحض دخول من قد
تكسرت القوى والمكنة قلبه حتى وصلت تلك الكسرة الى سويداء
قلبه فانصدع وسملته الكسرة من كل حظ له وشهد ضرورته
الى ربه وكمال فاقته وفقره اليه وان كل درجة من درجات الطاهرة
والباطنة فاقة تامة وضرورة تامة كاملة الى ربه وانه ان كلني عند
طرفة عين هلكت وخسرت خسارة لا تجبر الا ان يعود الله عليه وبنداه
ان له برحمته فلا طريق الى الله اقرب من العبودية ولا انجاب
اغلاظ من الدعوى والعبودية مدارها على قاعدتين هما اصلها جامع
كامل ودل كلام ومشاهدتها حاميان الاصلين عن دسك الاصلين
المتضادين وهما مشاهدة المنة التي تورث المحبة ومطالعة عيب
النفس والعمل الذي يورث الذل التام فاذا كان العبد قد
سلوكه الى الله على هذين الاصلين لم يظفر به عدوه الى على غرة وغفلة
وما اسرع ما يبعثه الله ويجبره ويتدارك له برحمته وفضل
وانما يستقيم له هذا اذا استقامة قلبه وجوارحه واستقامة القلب
بين شيئين احدهما ان تكون محبة الله تتقدم عنده على جميع المحاب
فاذا تعارض حب الله وحب غيره سبق حب الله حب ما سواه
وترتب على ذلك مقتضاه وما اسهل هذا الدعوى واصعبه بما
لعمل عند الامتحان يكرم المرء ويهان وما اكثر ما يقدم العبد ما
يحبه ويهواه ويحب كبيرا واميرا واوشيخا واهله على ما
يحبه الله فهذا المتقدم محبته الله في قلبه جميح المحاب ولكانت
هي الحاكمة عليها المومرة عليها وسنة الله فيمن هذي شانه ان
يتكبر عليه محابه ويبغضها عليه فلا ينال منها شيئا الا بتكلف وتنغيص حرا
له على اتيان هواه وهوى من يعظمه من الخلق او يحبه او يقدم محبته

على محمد الله وقد قضى الله قضاء لا رد له ولا بد فيه ان من احب شيئا سوء
الله عذبه ولا بد وامر حالم غيره سلط عليه وان من تقبل شيء سوى ا
كان حتما غلبه ومن ان يرضى غيره
يتخطه استخطه الله عليه ولا بد لامر التالي الذي يستفهم به الف تعظيم
الامر والنهي وهو ناش عن تعظم الامر والنهي وان الله تعالى ذم من لا
يعظمه ولا تعظمون امره وهيبه قال الله تعالى مالكم لا ترجون لله وقارا
قالوا في تفسيرها مالكم لا تخافون لله عظمه وما احق من ما قال ان يخاف الا
في الامر والنهي هو ان لا يجاوز حد ما حد له خاف ولا يجاوز ما نشديد
تعال ولا يحل على غلبة توهي التقيد ومعنى كل هذه الاوامر مراتب التعظيم
الخلق عز وجل بتعظيم امره ونهيه و دليل ان المومن يخاف ربه تعالى
بسبب ما له التي ارسل بها رسله الى كافة الناس ومقتضاها الانقياد لامره
ونهيه وانما يكون ذلك بتعظيم امر الله واتباعه وتعظم نهيه واجتنابه فيكون
تعظيمه لامر الله ونهيه دالا لتعظيم صاحب الامر والنهي ويكون محبة
هذا التعظيم من الابرار المتعبدين لهم بالمحبة لايمان والتصديق وطلب العتيد
والبراءة من النفاق الاكبر فان الرجل قد يتعاطا بتعاطا فعل الامر لنظر الخلق
وطلب المنزلة والجاه عندهم ويتقي المناهي من النفاق خشيه سقوطه
من تعينهم عندهم وخشيه العقوبات الدنيويه من الحدود التي رتبها الشارع
صلى عليه وآله وسلم على المناهي فهذا البين فعله وتركه صادر عن تعظيم الامر
والنهي ولا عن تعظيم الامر والنهي لمناهي فعلامه التعظيم للامر رعايه اوقاتها
وحدودها والتفتيش عن اركانها وواجباتها وكمالها والحرص على
تحسينها وفعلها في اوقاتها والمبادرة اليها عند وجوبها والحزن والكابه
والاسى عند فوت حق من حقوقها من خشوع فيها كما يحزن على فوات الجماعة
ويعلم انه لو تقبلت من صلوته منفردا فانه قد فاته شيء عظيم وحزن
صحيحا ولو ان رجلا بعاني البيع والشرى يفوته في صنعته واحده في بلده
من غير عذر ولا منعه حبسه وحزن وتبين ان الاكل يديه ندما واسفا

فليس وكل صنعي بما رضاعن به صلوة الجماعة خير من الف الف وما شاء الله
فاذا فوت العبد عليه هذي الربح خسر قطعا وكثير من العلما يقول لا صلوة له
وهو بارز الغلب فارغ من هذه المصيبه غير مبالغ لها هذا من عدم تعظيم
لامر الله في قلبه وكذلك اذا فاته اول الوقت الذي هو رضوان الله او
فاته اوفاته الصف الاول الذي يصلي الله وملايكته على مياسنه ولو يعلم
العبد فضيلته لجاء له عليه ولكانت فرحته وكذلك فوت الحج الكثير الذي
تضاعف الصلوة بكثرته وقلته وكلما كثر الحج كان احب الى الله وكلما بعدت
الخطا كانت كل خطوه بخط خطيه والاخر يرفع احدى درجه وكذلك فوت
الخشوع في الصلوة وحضور القلب فيها بين يدي الله الرب الذي هو ربها
وليها فضلاه بلا خشوع ولا حضور ربه كيف يجيب لان روح فيه افل
يستحي العبد ان يهدي الى مخلوق مثله عبدا ميتا او جارية مبينه فاظن
هذا العبد ان تنفع تلك الهديه ممن فضله بها من ملك او امير او غيره
فهكذي سوى في الصلوة الخالية عن الخشوع والحظور وجمع الهمه على الله
فيها عبر له هذي العبد المليت الذي يريد اهداءها الى بعض المكوس ولهذي لا
يحب يقبلها الله منه وان انغطت الغرض في ابحاث احكام الدنيا وتبيينه
عليها فانه ليس للعبد من صلوته الا ما عقل منها وفي السنن ومسند احمد وغيره
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان العبد ليصلي الصلوة وما كتب له الا نصفها
الا ثلثها الا ربعها الا خمسها حتى بلغ عشرها ان يعلم سبب الاعمال
فاذا علم ذلك على الجزي فتفاضل الاعمال عند الله بتفاضل ما في القلوب من الا
يمان والاخلاص والمحبه ونوابعها وهذا العقل الكامل وهو الذي
يكفر بكفيرا كامل والناقص بحسبه وهما بين الغاغدتين فتزول
اشكالات كثيره وهو تفاضل الاشكال الذي اوردته من بعض خطه
من هذي الباب على الحديث الذي فيه ان صوم يوم عرفه فكفر سنتين
وصوم يوم عاشوراء يكفر سنه واجاب بعضهم عن هذا بان ما
فضل عن الكفر التكفير بنال به الدرجات العلا والله اعلم قلت

له عنه فان اعجزه القضا فليحتسبه الله وفع الوكيل فاذا قال حسبي الله بعد ما تقابل على ما امر به
من الاسباب قال لها هو محمود في الشرع بالنقل والقول واذا عجز وترك الاسباب فلها وهو ملوم بترك
الاسباب التي اقتضتها حكمة الله وقد سمعته الكلمة تنقلها من فعل ما امر به المفصل الخامس والتسعون
في جوامع اداعيه النبي صلى الله عليه وسلم ونعوذ الله لاعتي للمزعنا قال تعالى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الجوا
معمن الدعا ويدع ما عين ذكر وفي النسائي وغيرها ان سعدا سمع ابنا له يقول اللهم اني
اسالك الجنة ونعيمها ونحو الجنة واعوذ بك من النار واغلالها وسلاسلها فقال سعد لقد سالت
الله خيرا كثيرا وتعوذت من شر كثير واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتدون في
الدعا وحسبك ان تقول اللهم اني اسالك من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله
ما علمت منه وما لم اعلم وفي مسند الامام احمد وسنن النسائي عن ابن عباس ان رجلا قال يا نبي الله ان ابي مات
وترك مالا ولم يوص فهل يكفر عنه ان اتصدق عنه قال نعم فالصدقة عنه افضل والاعتاق عنه
من افضل ذلك كله فاحتقلني لكي لا اكثر الكرة عليك فقال لها لك مجدنا اليك اولها منيبا رب تقبل توبتي
واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي واسدد لساني واسلل سخيمة صدري
هذا احد بيني صحيح وفي الصحيحين من حديث انس ابن مالك قال كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل
والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال وفي صحيح مسلم عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وعذاب القبر اللهم اني اسالك نفسا تقيها
وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن
لا تشبع ومن علم لا ينفع ومن دعوة لا يستجاب لها وفي الصحيحين عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو
في صلاته اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة
المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم والمغرم
قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وفي صحيح مسلم عن ابن عمر قال كان من دعا
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك ومن جميع سخطك وفي
الترمذي عن عامر بن سعد قالت قلت يا رسول الله ارايت ليلة القدر ما اسال فيها قال قولي اللهم انك
عفو تحب العفو فاعف عني قال الترمذي حديث حسن صحيح وفي مسند الامام احمد عن ابي بكرة الصديق
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالصدق فانه مع الصدق وهما في الجنة وايا كم

والكذب فانه مع الفجور وهما في النار واسالوا الله المعافاة فانه لم يؤت احد بعد اليقين خيرا من المعافاة
وفي صحيح الحاكم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سئل الله تعالى شيئا احب اليه من ان يسئل العافية وقد
ذكر البيهقي في غير ما في كتاب الدعوات من حديث انس ابن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اي الدعا افضل قال ان تسال الله العفو والعافية فاذا اعطيت العفو والعافية فقد افلحت وفي الدعوات
للبيهقي عن معاذ ابن جبل قال لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يقول اللهم اني اسالك الصبر قال سالت
الله البلا فاسالوا الله العافية ومر برجل يقول اللهم اني اسالك تمام النعمة قال وما تمام النعمة قال
قال سالت وانا ارجوا الخير قال تمام النعمة الفوز من النار ودخول الجنة وفي صحيح مسلم عن
ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم من اسلام ان يقول اللهم اهدني وارزقني
وعافني وارحمني وفي المستدرك عن بشير ابن الخصاصية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم حسن
عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة وفي المستدرك وفي صحيح
الحاكم عن ربيعة ابن ناجد عن النبي صلى الله عليه وسلم الطيرة على ما اذا الجلال والاكرام اي الزموها واجاهدوا
عليها وفي صحيح الحاكم ايضا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انجون ايها الناس
انه لم يتهد وفي الدعا والوا نعم يا رسول الله قال فقولوا اللهم اعنا على ذكرك وشكرك و
حسن عبادتك وقال الترمذي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى معاذ ان يقولها دبر
كل صلوة وفي صحيح ابن حبان ايضا عن انس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلقة ورجل قايم
يصلي فلما ركع وسجد تشهد ودعا فقال في دعايه اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا
انت المنان بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد سال الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطى وفي المستدرك وصحيح
الحاكم ايضا عن شداد ابن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا شداد اذا رايت الناس
يكنزون الذهب والفضة فاكنز هؤلا الكلمات اللهم اني اسالك الثبات في الامر والعزيمة
على الرشد واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسالك قلبا سليما ولسانا صادقا واسالك من
خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب وفي الترمذي
ان خصيف ابن مدرك الجزاعي قال له النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كلمات تقولهن عند موتك
وحين تصبح وحين تمسي قال بلى فاشر راسه وغمز عينيه قال الراوي في التيمان قال ما لوا سلت لتملكت
كلمتين ينفعانك فما استراح قال يا رسول الله علمني الكلمتين قال اللهم اهدني وسددني وقني من شر

نفسي حديث صحيح وزاد الحاكم فيه في صحيحه اللهم اغفر لي ذنبي واعزمرلي على ان اذنب اذنبا اخرى اللهم اغفر لي ما اسررت وما اعلنت وما اخطأت وما تعمدت وما علمت وما جهلت واستشهد على شرطهما لصحيحين وفي صحيح الحاكم عن عائشة قال دخل ابوبكر فقال هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعليمه قلت وما هو قال كان يقول اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم واسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم واسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم واسألك من خير ما سألك عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واسألك ما قضيت لي من امر ان تجعل عاقبته رشدا او قال في عاجل امري وآجله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى غلمان الخير فقال ان الرشد ان احمد كلمات سألهن الرحمن وترغب اليه فهن وقد عوهن في الليل والنهار قال اللهم اني اسألك صحة في الايمان وايمان في حسن خلق ونجاحا يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية ورحمة منك ورضوانا وفيه ايضا عن انس عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تتوب علي وترحمني واذا اردت فتنة في خلقك فتوفني اليك غير مفتون اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يبلغني الى حبك اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي واهلي ومن الماء البارد وفيه ايضا عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم فنجني بارك رقتي وبارك لي فيه واجعل كل غنيمة لي بخير عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما ينفعني به وفيه ايضا عن عائشة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاها ان تدعو بهذه الدعاء اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم واسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل واسألك من خير ما سألك عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واسألك ما قضيت لي من امر ان تجعل عاقبته رشدا وفيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى غلمان الخير فقال ان الرشد ان احمد كلمات سألهن الرحمن وترغب اليه فهن وقد عوهن في الليل والنهار قال اللهم اني اسألك صحة في الايمان وايمان في حسن خلق ونجاحا يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية ورحمة منك ورضوانا وفيه ايضا عن انس عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تتوب علي وترحمني واذا اردت فتنة في خلقك فتوفني اليك غير مفتون اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يبلغني الى حبك اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي واهلي ومن الماء البارد وفيه ايضا عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم فنجني بارك رقتي وبارك لي فيه واجعل كل غنيمة لي بخير عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما ينفعني به وفيه ايضا عن عائشة

الحاكم ايضا عن ابن عمر انه قل من يحلس مجلسا كان عنده احدا ولم يكن الى قال اللهم اغفر لي ما
قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني اللهم ارزقني من خشيتك ما
تحول به بيني وبين معصيتك وارزقني من خشيتك ما تبلغني به رحمتك وارزقني من اليقين
ما تهون به على مصائب الدنيا وبارك لي في سمعي وبصري واجعلهما الوارث مني اللهم
اجعل ثاري على من ظلمني وانصرني على من عاداني ولا تجعل الدنيا اكبر همي ولا مبلغ
علمي ولا تسلط على من لا يرحمني قيل لابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختم بهن
مجلسه والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى وكما ينبغي لكرم
وجهه وعز جلاله ملا سمواته وملا ارضه وملا ما بينهما وملا ما شاء من شيء بعد حمدا لا
ينقطع ولا يبيد ولا يفنى عدد ما حمده الحامدون وعدد ما غفل عن ذكره الغافلون وصلى الله على
سيدنا محمد خاتم الانبياء ورسله وخيرته من بريته وامينه وسفيره بينه وبين عباده فا
تح باب الهدى ومخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الذي
بعثه للايمان مناديا والى الصراط المستقيم هاديا والى جنات النعيم داعيا وبكل معروف
امرا وعن كل منكر ناهيا فاحيى به القلوب بعد مماتها وانارها بعد ظلماتها والف بينها بعد شتاتها
فدعى الى الله عز وجل على بصيرة امر ربه بالحكمة والموعظة الحسنة وجاهد في الله حق جهاده
حتى عبد الله وحده لا شريك له وسادت دعوته سير الشمس في الاقطار وبلغ دينه الذي
ارتضاه لعباده ما بلغ الليل والنهار فصلى الله وملائكته وجميع خلقه عليه كما عرفنا وجه

تم الكتاب عون العزيز الوهاب وذلك بعلم ما لكا احوج العباد واحوجهم الى ربه يوم التناد
احمد محمد ابراهيم [illegible] حل البعمي الكري عفا الله له ولوالديه ولجميع اخوانه المسلمين
المسلمات وذلك يوم الثلوث لعله [illegible] ربيع الثاني اخر شهور
سنة ١٢١٨ تمانية عشرة ومائتان والف سنة من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلوة والسلام وذلك بحمد الله وحسن العون [illegible]

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم تسليما يا كريم ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم

كتاب [illegible] الامل
نظم الكامل المولانا السيد
العلامة الشهير
والبدر المنير
محمد بن اسمعيل
الامير
رحمه الله رحمة الابرار
واسكنه جنات تجري تحتها الانهار
امين امين امين
امين امين
وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم تسليما

وبكفيك قول الناس فيما ملكته لقد كان هذا مرة لفلان
ولله القائل

نهاية المخطوطة